صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة توقيع بنظر الحسبة الشريفة من إنشاء المقر الشهابي بن فضل ا مضافا إلى نظر أوقاف الملوك وهي .

الحمد مثيب من احتسب ومجيب المنيب فيما أكتسب .

نحمده حمدا رسب الأدب صرب الطرب ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة ظاهرة الحسب طاهرة النسب ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أفضل من انتدى وانتدب وأدب أمته فأحسن الأدب A وآله وصحبه صلاة يكتتم أجرها فيكتتب ويستتم بها كل صلاح ويغتنم بها كلا فلاح وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن الحسبة الشريفة هي قانون جواد الأوضاع ومضمون مواد الإجماع تجمع إلى الشريعة الشريفة سياسة يرهب جدها ويرهف حدها وتخشى الرعايا سطوات مباشرها وتتنحى عما تصبه سيول بوادرها وأصحابها الآلة التي هي أخت السيف في التأثير ولكل منهما سطوة تخاف لا فرق بينهما إلا ما بين التأنيث والتذكير وله التصرف المطلق والتعرف الذي يفتح من الحوانيب على أربابها كل باب مغلق ولركوبه في المدينة زينة يحشر لها الناس ضحى ورهبة يغدو بها كل أمين لشأنه مصلحا وإليه الرجوع في كل تقويم وهو المرجو في كل أمر عظيم وهي بدمشق حرسها ا تعالى من أجل المناصب التي تتعلق عو اليها بيد متوليها وتؤمل منازل البدور وإن ربها ترجع إلى تصريفه أزمة الأمور وينتجع سحابه الهطل غمامة الجمهور وتحيا به سنة عمرية لولاها لضاقت رحاب المعاملات وضاعت بالغش المعايش